النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فأتت بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هذا ابني وهو غلام كاتب .

قال فخدمته تسع سنين فما قال لشيء صنعته أسأت أو بئس ما صنعت .

وعن سيار بن ربيعة قال سمعت أنس بن مالك يقول ذهبت بي أمي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله خويدمك إدع الله له فقال اللهم أكثر ماله وولده واطل عمره واغفر ذنبه .

قال أنس فلقد دفنت من صلبي مائة غير اثنين أو قال مائة واثنين وإن ثمرتي لتحمل في السنة مرتين ولقد بقيت حتى سئمت الحياة وأنا أرجو الرابعة .

وعن ثمامة بن عبد الله بن أنس قال كان أنس يصلي فيطيل القيام حتى تقطر قدماه دما .

وكان كرم أنس يحمل في كل سنة مرتين .

وعن ثابت أن أبا هريرة قال ما رأيت أحدا أشبه صلا